**اثــــر أنمـوذج كــارين في تحصيل مادة التعــليم الثــانوي**

**المدرس منال محمد إبراهيم المدرس رؤى عبد الرزاق عبد الفتاح**

**جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية**

**The effect of Karen model in the achievement of the secondary education topic.**

**MANAL MOHAMMED IBRAHIM RUAA ABDUL RAZZAQ ABDULFATTAH**

(Article Secondary Education / Study of Educational Supervision)

To achieve the aim of the research formulation the following null hypothesis formulate:

1-There are no statistically significant differences at the level of significance (0, 05 ) between the average scores of the experimental group students who are studying according to kareen model, and the average score for students who are studying the control group according to the traditional way the sample of the current research is (61) students(male and female), (31) students of the experimental group and 30 students of the control group for the academic year 2010-2011 College of Education / Ibn Rushed for Human Sciences , University of Baghdad.

To achieve the goal, of the conducted research the researchers do the following.

Building achievement test consists of a written dimensionally (25) and paragraph item and finding out the validity and the reliability of the test, and conduct the requised statistical analysis.

The researchers used a variety of means , including statistical means such as Pearson correlation coefficient , and chi-square , the equation of effective alternatives wrong , and t- test for two independent samples .

After processing, the data showed statistically significant result as follows

1-There is a statistically significant difference in achievement test posttest for the experimental group and at the level of significance (0,05)

**Recommendations**: the researchers recommend the following:

1-experminting kareen model as a style to train students on the pre-service teacher education in the teaching process to become a teaching method and the method of functional modern material in Educational Supervision.

2- paying Attention for the teaching models that contain within them a number of plans that rely on assets in psychological theories of learning

**Proposals:**

1-a comparative study between the model Karen as a strategy for teaching with any teaching model to know their preference in teaching.

2- applying karen model in the other types of psychological sciences as the educational guide.

**الفصل الأول**

**التعـريف بالبحث**

**مشكلة البحث** :

في كل مجال من مجالات الحياة يحتاج إلى إشراف وتوجيه ومتابعة سواءً إن كان هذا المجال من المجالات الاقتصادية أو الاجتماعية أو التعليمية أو غيرها، وذلك للوصول إلى أفضل ما يمكن من تحقيق أهداف لذلك المجال .ومن هنا برزت مكانة الاشراف التربوي في الهيكل التـنظيمي على انه أداة لتطوير البـيئة التعليمية وان يعنى بالمناخات العامة خارج حجرة الدراسة وتوظيفها في خدمة العمليات الإشرافية وتطوير نظام التعليم بحيث لا يمكن الاستغناء عنه، إلا أننا في الواقع نجد ان المنهج التربوي يسير وفق نمطية كئيبة مملة وما فعل اليوم هو ما فعل بالأمس وهو ما فعل من بداية الفصل وهكذا فقد ظلت ممارسات كثير من المشرفين التربويين اقرب ما تكون إلى التفتيش التقليدي القائم على تصيد أخطاء المدرس ومن هنا برزت مشكلة الدراسة، وان من المتأمل في واقع الميدان التربوي اليوم الوقوف وقفة تقويمية صادقة تشتد لإيجاد ابرز السبل والأساليب والبرامج التعليمية الحديثة التي تعمل على جعل (مبحث الاشراف التربوي) ممارسة حقيقة كما خطط لها، ووفق ماينبغي إن يكون، وذلك في إطار المفهوم الحقيقي للإشراف في التعليم **بأنه عملية توجيه وتقويم ناقد للعملية التعليمية)** (الصويهيد، 2009 :4) .

ولقد أثبتت الكثير من التجارب والدراسات العلمية إلى اجتماع أسباب ضعف في الاشراف ليس قائما على صعوبة الاشراف التربوي كمنهج علمي تربوي فقط أو المناهج المتبعة في تأليفه وإنما إلى الطرق التدريس والأساليب المستعملة في داخل القاعة الدراسية والتي ترتكز على الحفظ والتلقين مما يفرز عقول مغلقة والتي مستقبلاً كايدي الطولى والسيوف المسلطة على رقاب المعلمين (الحميد، 2009: 32) لذلك فقد دعا المتخصصون في هذا المجال الى إعادة النظر فيما قدمته نظريات التعلم من تطبيقات تدريسية وضرورة بناء نماذج تدريسية متنوعة تعمل معا حسب مقتضيات وظروف الموقف التعليمي بما فيه من أهداف، محتوى وخصائص المتعلمين... وسواها (مغاوري، 1997: 5) وهنالك العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية التي ترتكز في توصياتها الى أهمية استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسلح انسـان المستقبل بالقدرات اللازمة لعصر جديد، وضرورة ترسيخ العلم الحديث منهجاً وفكراً وتطبيقاً واستيعاباً وجاء فـي الندوة المنعقدة في بغـداد 25/تموز 1982 استعمال ما يحتـاج إليه الطلبة فعلاً، عـن طريق الممارسة والتطبيق (وزارة التربية، 1987: 401) . لذلك فقد دعت الحاجة إلى ضرورة القيام بدراسة تجريبية لمعرفة مدى فاعلية الاستراتيجية الخريطة المعرفية في تدريس مادة التعليم الثانوي " مبحث الاشراف التربوي " في كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية.

**أهـمية الـبحث :**

إن للتعليم دوراً هاماً في تطوير المجتمع وتنميته، وذلك من خلال الإسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة عـلى العمل في المجالات كـافة وفي التخصصات المختلفة، وتعد الجامعة من أهم هذه المؤسسات، فهي من صنع المجتمع من نـاحية، ومن ناحية أخرى فهي أداته في صقل شخصية المتعلم وتحديد مستقبله المهني، كما تعمل على تـزويده بالمهارات العلمية والعملية (رؤى تربوية، 2003: 95)، فالدراسة الجامعية تحتاج إلى توفر العديد من مقومات النجاح منها الممارسة الفعلية لمهنة التدريس في مؤسسات التي تعد الطالب الجامعي للتدريس بها، فتعتبر الخبرة الميدانية مواجهة حقيقية للمهنة ومشكلاتها، كما تساعده على تجريب الأفكار والأساليب التربوية الحديثة وتشجعه على الاتصال بزملائه لنقل خلاصة تجربته إلى مختلف الزملاء للإفادة منها. (الخثلان، 2008 :3-5). ويحتل التعليم العالي مكانة مميزة في مسيرة المجتمع بحكم إسهامه في تلبية احتياجات التنمية من قوى بشرية مؤهلة للتطوير في مختلف جوانب الحياة، لذا فإن إعادة النظر في البرامج أو المناهج التعليمية للتعليم الجامعي أمر تحتمه التغيرات التي تجري في المنطقة وفي العالم، وذلك لكي يساير هذا التعليم روح العصر ومتطلباته، كونه يؤدي الدور الأكبر في بناء الأمم والشعوب بوصفه على قمة السلم التعليمي بما تتضمنه من كليات ومعاهد متخصصة في ميادين المعرفة المختلفة (عوض، 1993 : 6).

واقرب مثال لذلك البلدان المتقدمة التي حققت التقدم نتيجة لاهتمامها المتزايد بالتعليم الجامعي وتوفيره لأكبر عدد من أبنائها (عبود، 1998 : 223). فالجامعة هي المجتمع الأكاديمي، أنشئت لاقتفاء اثر المعرفة، وهي مقسمة على دوائر معروفة وتعمل في المجالات كافة، ومما لا يخفى على احد أن لانجازات الجامعة الأثر البالغ في تطوير العالم في جميع النواحي فضلاً عن تشجيعها للإبداع والابتكار في نتاجات الطلبة (المنظمة العربية، 1981 : 23).

وبناءً على ذلك فأن تطوير عمل الطلبة تعد عملية شاملة وبرنامجاً تربويأ واسعاً يسعى إلى إدخال التحسينات اللازمة، وذلك من خلال برامج توجيهية تحتوي على إجراءات وطرق تدريسية محددة تقوم على أسس إنسانية في التعامل والتفاعل الذي يسعى إلى إكساب الطلبة وتزيد من تقبلهم وتحسن في اتجاهاتهم لأنفسهم (الحبيب، 1996: 19) وفضلاً إن نجاح التعليم، يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، حيث ان الطريقة السديدة تعالج كثير من أوجه القصور في المقررات الدراسية، وضعف الطلبة، وغير ذلك من مشكلات التعليم، لذلك تتضح الحاجة إلى استعمال أجود الطرائق والاستراتيجيات والنماذج الجديدة في مجال التدريس الجامعي، والتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف والغايات التعليمية في اقصر وقت وجهد ممكنين، فالعلم الذي يزودنا بالطرق التعليمية والاستراتيجيات الفعالة هو علم تصميم التدريس الذي يصف لنا هذه الطرق ويصورها في إشكال وخرائط مقننة يمكن استعمالها وفق شروط خاصة (قطامي وقطامي وحمدي، 1994: 294) إن الجامعة تنمي المهارات التي تمكنهم من تحصيل المعرفة بأنفسهم، لذا من الضروري إجراء تعديل أو تطوير لبرامجها لتحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية لغرض إطلاق الطاقة والفكر والخيال إلى العمل والإبداع فيتعدى الجمود والنمطية، لأن هذه المسألة تجعل الطلبة ذوي إعداد عالي المستوى مما يؤهلهم لمواجهة التطورات الحاصلة في العالم (الصميدعي، 2012: 2).

وبذلك ازداد اهتمام المجتمع الحديث بتطوير التعليم العالي وتحديث منهاجه وبرامجه ونظمه التعليمية لتجديد رسالته في خدمة المجتمع، وفي النهوض الحضاري انطلاقاً في إسهام البحث العلمي بجميع فروعه في دعم التنمية ورفع مردودها في سياق متكامل وبرؤية منسجمة وبذلك يكون التعليم العالي مشاركاً في البناء الحضاري، ومساهماً في النماء الاقتصادي وعنصراً فاعلاً في الإصلاح والتحديث (الجامعة، 2005 : 7).

وان الهدف الاساسي للتصميم هو صياغة الاهداف وتحديد الطريقة التي يتحقق بها، وبيان متى يمكن ان يتحقق ذلك، وهذه الخطوة تساعد المصمـم التدريسي في الانطلاق الـى اختيار المحتوى التعليمي وخلـفيته الأكاديمية، والاجتماعية وتساعده أيضا في التعرف الطرق التعليمية المناسبة لتحقيق هذه الاهداف، وطرق التقويم اللازمة لقياسها(استيتة وسرحان، 2008: 13) لذلك يمكن الاعتماد على النموذج التدريس بعده خطوة توجيهية مقترحة اعتماد على نظرية التعلم معينة "والخطة عبارة عن مجموعة نتاجات وإجراءات مسبقة تسهل على المصمم التعليمي عملية التخطيط لنشاطه التدريسي على مستوى الاهداف و التنفيذ والتقويم ومن الموجهات التي يضعها التدريسي الجامعي وهو مقبل على تخطيطه لمنهج تعليمي او مقرر دراسي معين ان تكون نابعة من نتائج تحليل المعلومات التي يحصل عليها من مجالات الاشراف التربوي بمعنى تلبية الحاجات الاساسية كتطوير قدرات الطلبة الجامعين، وكذلك يجب ان تكـون الخـطة خـاضعة للتجريب لتثبـت فعاليتها، وإبراز أوجه قوتها ونقاط الضعف فيها دون استعجال للنتائج فضلاً عن ان يجب ان تكون أهداف الإشراف التربوي واضحة وحسب الأولويات التي يظهرها تحليـل الـواقـع والتصور المستقبلي، بحيث تتجه جميع الجهود لتحقيقها إضافة الى التقدم في مجال التقنية والصورة الجديدة القاعات الدراسية كلها تعمل معاً لإيجاد بيئة عصرية وحديثة مخطط لها بطرق سليمة وسيسهم ذلك في اعتبار التعليم مهنة مهمة، وكذلك تتطلب تقديم التدريب الممتاز للطلبة الجامعين، والعمل على تقليل الحدود والحواجز بين التدريسيين والطلبة، تزويد الطلبة بالمهارات الدراسية اللازمة لترغيبهم باستثمار وقتهم للتعليم والإفادة منه فينشئ لديه مايسمى بالمعرفة المهنية واختيار الملائم منها وتوظيفها للمواقف التعليمية وليس كما وضعت (مرزريق، 2008 :112) وطبقاً لهذا المنحنى يترتب على من يصمم الأنموذج التدريسي الجامعي الذي يتبنى احد هذه النماذج عليه ان يقوم بمجموعة من الإجراءات السابقة التي تسير عليه عملية تخطيط نشاطه التدُريسي على مستوى اهداف تنفيذ وتقويم، وأن يمارس نماذج سلوكية محددة كاستثارة اهتمام المتعلم، وشرح البنى المفاهيمية، وتزويده بالتغذية الراجعة المثبة (قطامي وآخرون، 2008: 155). وترى الباحثتان ان نموذج الذي يرمي الـى معاملة التدريس كعلم ويـعزز ما توصلت إلـيه الدراسات في سيكولوجية التعلم ونظرياته تعد احدى الاستراتيجيات الأبرز في التطوير التعليمي، وتشتمل في التخطيط لمستوى التعليم النظامي ومن أهدافه تطوير وتنمية مهارات مصممي المواد الدراسية سواء لطلبة كليات التربية او معاهد اعداد المعلمين، ويبنى على أُسس نظرية في تكوينها كنظرية بيـاجيه ونظرية اوزبل ويعنى في إجراءاته على بعض المفاهيم المشتقة من هاتين النظريتين، المنظم المتقدم وخريطة المفاهيم ودورة التعلم .

**هدف البحث:**

* **اثر استراتيجية الخريطة المعرفية في تحصيل مادة التعليم الثانوي (مادة التعيم الثانوي/مبحث الاشراف التربوي)** ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية:
* لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05,0) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لاستراتيجية الخريطة المعرفية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفقاً الطريقة الأعتيادية في تحصيل مادة التعليم الثانوي.

**حدود البحث:** تحدد البحث الحالي :-

1. جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
2. طلبة المرحلة الثانية /الدراسة الصباحية.
3. مادة التعليم الثانوي (مبحث الاشراف التربوي)
4. للعام الدراسي 2011 -2012

**تحديد المصطلحات:**

**التعريف الإجرائي للأستراتيجية الخريطة المعرفية**: خطة تعليمية تدريسية لموضوعات الاشراف التربوي تمثل عمل منظم تفصيلي لغرض تحقيق الأهداف الخاصة لهذا المبحث التعليمي .

**-الإشـراف الـتربـوي :**

**عرفه كـوجـان 1973:** بانه العمل الموجه نحو تحسين سلوك المعلمين الصفي وممارساتهم التعليمية الصفية. **(cogan,1973:25)**

**عرفه أبو السميد وعبيدات (2007):** هي عملية منظمة لتطوير التعليم وتحليل جميع العوامل المؤثرة في الموقف التعليمي. **(أبو السميد وعبيدات، 2007: 27).**

**عرفه مرزريـق (2007):** عبارة عن منظومة متكاملة من الأنشطة المتخصصة والمنظمة والمستمرة التي تقع ضمن مسؤوليات المشرف التربوي بهدف مساعدة المعلمين على التطور المهني واكتساب خبرات جديدة، وتنمية مهاراتهم لتحسين عملية التعليم وتحقيق الأهداف المنشودة من النظام التربوي .**(مرزريق، 2007: 28).**

**التعريف الإجرائي:** بأنه مجموعة من الموضوعات التي المتكاملة التي تقوم بتزويد المعلمين بألا هداف المعرفية والوجدانية والنفس حركية والتي تجعل نمو المهارات المهنية والتربوية عند الطلبة المعلمين آمرا ممكناً وتساعدهم في مرحلة التطبيق تحقيق أهدافهم التربوية **.**

**الفصل الثاني**

**خلفية نظرية**

**-الاستراتيجيات التعليمية:** عندما يكون الحديث عن الإستراتيجية فلابُدَّ أن نعرض أصلها اللغوي فكلمة إستراتيجية: كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجوس وتعني: " فن القيادة " ولقد كانت الإستراتيجية لفترة طويلة اقرب ما تكون إلى المهارة "المغلقة" التي يمارسها كبار القادة، اقتصر استعمالها على الميادين العسكرية وارتبط مفهومها بتطور الحرب، كما تباين تعريفها من قائد لآخر وبهذا الخصوص فإنه لابُدّ من التأكيد على ديناميكية الإستراتيجية، إذ انه لا يقيدها تعريف واحد جامع، وقد بدأ استعمال الإستراتيجية في الميادين العسكرية، إلا إن مدلولها كان يختلف من قائد إلى آخر ومن بلد لآخر، مع اختلاف معانيها، من استعمال الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها: نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب إلا إنها تتفق جميعاً في:

اختيار الأهداف وتحديدها.

اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها.

وضع الخطوات التنفيذية.

تنسيق النواحي المتصلة بالعمل (الخزاعلة وآخرون، 2011: 255).

•مفهوم الإستراتيجية في المؤسسات التربوية:-

يقصد بها مجموعة التحركات والإجراءات التعليمية أو مجموعة تحركات يقوم بها المدرس والطالب داخل غرفة الصف يخطط لها مسبقاً. إن إستراتيجية التعليم التي يستعملها المدرس لمساعدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين، إذ تكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة ومتسلسلة يحدد فيها الهدف النهائي من التعلم (توق، وعبد الرحمن، 1984: 19). ومن ناحية أخرى يمكن تطبيق إستراتيجية التعليم من حيث وظيفتها للطالب إلى استراتيجيات اكتساب المعلومات والمهارات وهي التي تستعمل مبدئياً في تعليم الطالب المعلومات والمهارات. كما ان هذه الاستراتيجيات تقوم بدور مهم في مساعدة الطالب على تحويل ومعالجة المعلومات تمهيداً لحفظه في الذاكرة (عاشور وعبد الرحيم، 2004: 195).

•خصائص الإستراتيجية الفعّالة :

1-قصدية: تأتي من طريق التخطيط المسبق.

2-مخفية: تمارس في التدريس.

3-مجردة: يقوم المتعلم بها ولا يعرفها.

4-منظمة: تأتي من التخطيط المسبق.

5-متسلسلة: من خلال التطبيق العملي.

6-وسيلة لتفعيل عملية التدريس (الزعبي، 2006: 258).

والشكل (1) يوضح ذلك.

**الشكل (1)**

الاستراتيجيات التعليمية المستعملة في القاعة الدراسية (أبو رياش وآخرون، 2009: 29)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الإستراتيجية Strategy** | **وصف الإستراتيجية Strategy – Disruption** | **تعريف الإستراتيجية Strategy Definition** |
| **تحديد المصادر Resourcing** | **-استعمال المواد المرجعية** | **استعمال مصادر أخرى كالمعاجم والمصوغات والمجلات العلمية والانترنيت والكتب المقررة.** |
| **الوضع في مجموعات Grouping** | **- التصنيف**  **- بناء منظومات بيانية.** | **تصنيف المفردات والمصطلحات والكلمات أو المفاهيم بناء على خصائصها.** |
| **اخذ الملاحظات Note Taking** | **- أخذ ملاحظات حول الأفكار** | **تدوين كلمات مفتاحية ومفاهيم في صور لفظية أو شكلية أو رقمية مختصرة.** |
| **الإفاضة في المعرفة السابقة Elaboration of prior Knowledge** | **- استعمال ما لديك من معرفة.**  **- استعمال الخلفية المعرفية**  **- بناء تناظرات** | **اختيار وترتيب الظروف التي تساعد في حدوث عملية التعلم.** |
| **التلخيص Summarizing** | **-قول أو كتابة الفكرة الرئيسة** | **عمل ملخصات لفظية او كتابية حول المعلومات التي يحصل عليها الطالب من خلال الاستماع والقراءة.** |
| **الاستنتاج / الاستقراء Deduction / induction** | **-التفكير في أثناء القراءة والكتابة.**  **-التفكير في أثناء الكلام.** | **تطوير قاعدة أو استعمالها لاستيعاب مفهوم أو إتمام مهمة تعليمية.** |
| **التخيل Imagery** | **-الاستماع إلى التسجيل الصوتي ذهنياً.** | **إعادة الاستماع إلى الكلمة أو العبارة أو المعلومة ذهنياً.** |
| **الوصول إلى الاستدلالات Making In fences** | **-استعمال تلميحات سياقية.**  **-التخمين من السياق**  **-التنبؤ** | **استعمال معلومات في النص لتخمين معاني البنود الجديدة والتنبؤ بالمعلومات القادمة.** |

- **الخرائط المعرفية:**

الخرائط هي تنظيم المعلومات في أشكال أو رسومات تبين ما بينها من علاقات، وتتخذ الخرائط أشكالاً مختلفة حسب ما تحويه من معلومات ومن أشكالها:

1-خرائط توضيح تسلسل المعلومات.

2-خرائط الفكرة الرئيسة والأفكار المرتبطة بها.

3-خرائط توضح الأسباب والنتائج.

4-خرائط تقارن بين فكرتين، شخصيتين، حدثين.....الخ.

5-خرائط توضح العلاقات بين الأجزاء.

وتتمثل بالخريطة المعرفية بأنها إستراتيجية تدريس يستعملها المدرس من اجل توضيح المادة العلمية، أما الخريطة الذهنية فهي رؤية الطالب لمادة الدرس فهي خريطة إبداعية، ويمكن توضيح وجه الشبه والاختلاف بين الخريطة المعرفية والخريطة الذهنية.

|  |  |
| --- | --- |
| **الخريطة المعرفية** | **الخريطة الذهنية** |
| -رسم مخطط لموضوع ما | - رسم مخطط لموضوع ما. |
| -رسم مخطط يقوم به المدرس. | - رسم مخطط يقوم به الطالب. |
| -تلتزم الخريطة بحدود المعلومات في الدرس. | - تذهب أبعد من المعلومات وتحوي علاقات جديدة. |
| -اخذ الملاحظات وتسجيلها كما وردت. | - خلق روابط وعلاقات جديدة. |
| -يتم من خلالها توضيح المادة وتنظيمها. | - يبين فيها الطالب روابط ومهارات. |
| -خريطة متكاملة. | - خريطة ناقصة يمكن استكمالها بشكل دائم. |
| -خريطة متشابهة خاصة إذا وضعها المدرس. | - لكل طالب خريطة ذهنية خاصة به. |
| -يمكن لأي شخص فهم الخريطة والإفادة منها. | - لا يمكن استعمالها إلا من قبل صاحبها. |

شكل (2)

وجه الشبه والاختلاف بين الخريطة المعرفية والذهنية (عبيدات وسهيلة، 2007: 197 – 205)

**-الاستعداد (تحضير أوراق A4 والألوان)**

**- التنظيم(تجميع الأفكار)**

**- التوليد (تحديد الأفكار ، الرموز ، وتداعي الأفكار).**

**- التنفيذ (عرض المادة)**

1-**توظيف التقنيات الحديثة في التعليم.**

**2- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.**

**3-تقلل من الكلمات المستعملة في عرض المادة العلمية**.

* اعداد الاختبار التحصيلي

1. **تقييم المعرفة السابقة.**
2. **تخطيط المادة العلمية.**
3. **تلخيص المادة العلمية.**
4. **الإعداد للامتحانات.**
5. **إلقاء ورقة بحث معين**

1. **تنمية المهارات في الإبداع الفني.**
2. **تنشيط الذهن وتقوية الذاكرة.**
3. **تنظيم البناء المعرفي والمهاري.**
4. **رفع القيد على التفكير**.
5. المراجعة للمعلومات السابقة الجديدة.

الخريطة الذهنية

1. **ترتيب الأفكار.**
2. **القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات.**
3. **استعمال أفضل للمخ**
4. **ترسيخ التفكير الايجابي البناء**.
5. ايجاد الحلول للمشكلات بصورة سريعة واسهل.
6. **إدراك العلاقات بين المفاهيم.**
7. **إضافة معلومات جديدة بلا حشو.**
8. **إحداث اتصال جديد أكثر سهولة بين المرئي والمقروءة.**
9. **تزيد من الفاعلية وسرعة القدرة على استرجاع التذكر.**

1-**الأسهم 2- الرموز 3- الأشكال الهندسية 4- الألوان 5- أشكال إبداعية**

**شكل (3)**

**الخريطة الذهنية**(**الرفاعي، 2006: 9-129)(بوزان، 2008: 41)(هلال، 2007: 143) (عمل الباحثتين)**

من خلال ما تقدم من عرض كيفية أثر هذه الاستراتيجية في بعض المتغيرات التربوية لهذا وهي التحصيل الدراسي، والمهارات المعرفية، ومهارات التفكير، والشكل(2) يوضح ذلك

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الاستراتيجيات** | **دور هذه الاستراتيجيات في بعض المتغيرات التربوية** | | |
| **التحصيل** | **المهارات المعرفية** | **مهارات التفكير** |
| **8-إستراتيجية الخارطة المعرفية** | **تستعمل فصي الدماغ الأيمن والأيسر فترفع من كفاءة التعلم.**  **-قدرتها في سرعة التعلم، واسترجاع المعلومات تقييم المعرفة السابقة عند الطلبة في موضوع ما.** | **-وسيلة في تنظيم الأفكار وصياغتها يسمح بتدفق الأفكار، وتمكن من اكتشاف موضوعات وأفكار جديدة ترتبط بالفكرة الرئيسة.**  **-تحقق إبداعات فردية وجماعية، تمنح المهام المتعة في العمل والأداء.**  **-تنظيم البناء المعرفي والمهاري عند الطالب، تساهم في تصور الاختبارات التحصيلية، تلخص المادة التعليمية، تمثل تخطيطاً للمادة، تعمل على توثيق البيانات والمعلومات من مصادر بحثية مختلفة. تساعد في عملية التدوين من خلال الربط بين الأفكار الفرعية والرئيسة وعملية الترميز** | **-يستعملها العقل البشري بشكل فعال إذ يتم ربط الكلمات ومعانيها بصورة أو ربط المعاني المختلفة ببعضها البعض بالفروع.**  **-تعمل على إيجاد الحلول للمشكلات بصورة أسرع وأسهل.**  **-تساعد على التفكير التباعدي من خلال توليد الأفكار كونها ترسخ التفكير الايجابي البناء.**  **تتميز بالنهايات المفتوحة التي تسمح للعقل أن يعمل اتصالات جديدة بين الأفكار.** |

اثر الاستراتيجية الخارطة المعرفية في بعض المتغيرات التربوية (التحصيل، المهارات المعرفية، مهارات التفكير) (الصميدعي، 2012: 64).

**الفصل الثالث**

**منهج البحث وإجراءاته**

**أولا: التصميم التجريبي:**

ينتمي هذا البحث الى فئة البحوث التجريبية التي يختبر فيها اثر المتغير المستقل على المتغير التابع، ولقد اخذ البحث الحالي بالتصميم التجريبي بعده أولى الخطوات التي تنفذهـا الباحثتان فلا بد من ان يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته، ودقة نتائجه، اذا إن دقة النتائج (الكبيسي، 2007: 89) ويعتمد على نوع التصميم التجريبي المختار الذي يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي وعلى نوع التصميم التجريبي المستعمل(عودة، 1998: 250). ويمثل التصميم التجريبي مخطط عمل يمكن الباحث من أداء عمله المطلوب منه على أكمل وجه ممكن (داود، 1990 : 256) والشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث الحالي.

الشكل (1)

التصميم التجريبي للبحث الحالي

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المجموعة** | **المتغير المستقل** | **المتغير التابع** |
| **التجريبية** | **أستراتيجية للخريطة المعرفية** | **التحصيل** |
| **الضابطة** | **الطريقة الاعتيادية** |

**ثانيا: مجتمع البحث**

يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانساية للمرحلة الثانية للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2011/2012 البالغ عددهم ( 876 ) طالب وطالبة موزعين على (7) أقسام كما موضح في الجدول (1) .

**الجدول (1)**

**يوضح مجتمع البحث**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الجامعة** | **الكلية** | **الأقسام** | **عدد الشعب** | **عدد الطلبة** |
| **جامعة بغداد** | **التربية /ابن رشد للعلوم الإنسانية** | **اللغة العربية** | **3** | **152** |
| **اللغة الانكليزية** | **3** | **163** |
| **اللغة الكردية** | **2** | **69** |
| **العلوم القرآن الكريم** | **3** | **120** |
| **العلوم التربوية والنفسية** | **2** | **89** |
| **الجغرافية** | **3** | **146** |
| **التاريخ** | **4** | **137** |
| **7 أقسام** | **20 شعبة** | **876 طالب وطالبة** |

**ثالثا: عينة البحث**

إن عينة البحث اشتقت من طلبة المرحلة الثانية من قسم الجغرافية، وقد بلغ عدد طلبة (80) موزعين على شعبتين تضم كل شعبة نسبة متساوية تقريباً من كل فئة من فئات المستويات الدراسية (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول) وتتساوى إعدادهم في الشعبتين تقريبا ولإجراء البحث تم الاختيار بطريقة السحب العشوائي فقد اختيرت شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة ( أ ) المجموعة الضابطة فقد بلغ عدد أفراد العينة (73) طلبة فقد استبعدت الطلبة الراسبين والمتغيبين عن الاختبار البالغ عددهم (7) طلبة بلغ عدد إفراد العينة (61) طلبة بواقع (31) طلبة للمجموعة التجريبية و(30) طلبة للمجموعة الضابطة كما هو موضح في الجدول (2)

الجدول (2)

يوضح عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| مجموعات البحث | الشعبة | عدد الطلبة قبل الاستبعاد | عدد الطلبة المستبعدين | عدد الطلبة بعد الاستبعاد |
| التجريبية | ج | 40 | 9 | 31 |
| الضابطة | أ | 40 | 10 | 30 |
| المجموع | - | 80 | 19 | 61 |

**رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:**

حرصت الباحثتان قبل البدء بالتجربة على تثبيت التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة ) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث غير تاثير المتغير المستقل لذلك يجب ضبطها ومن هذه المتغيرات هي :

1. العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور. 2-الذكاء . 3-الدافعية . 4-التحصيل الدراسي للإباء والأمهات.

**خامسا: مستلزمات البحث** :

1. **المادة الدراسية :**

تم تحديد المادة الدراسية لتدريس مجموعتي البحث المجموعة التجريبية تدرس باستراتيجية الخريطة المعرفية، والضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية ((المحاضرة والمناقشة)) ) ونظراً لوجود مفردات خاصة لهذه المادة تم اعتمادها في دراسة الطلبة للمنهج، وتم اختيار ثلاث موضوعات رئيسية وهي الاشراف التربوي وأهميته، أساليب الاشراف التربوي، أنواع الاشراف التربوي).

1. **الأهداف السلوكية :**

يُعد تحديد الأهداف السلوكية أمراً في غاية الأهمية في العملية التعليمية لأنها تسمح بتقويم كفاية التدريس وفعاليته، وسهلة القياس لأنها توضح أهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة والقياس(Soun,1972:12)**.** صاغت الباحثتان الأهداف السلوكية، وتم توزيعها على موضوعات المحتوى التعليمي، اذ بلغ عدد الاهداف السلوكية (30) هدفـاً سلوكياً وزعت على المستويات الستة للمجال المعرفي لتصنيف بلوم Bloom، بواقـع (9) أهداف للمعرفة و(7) اهداف للفـهم و (6)أهداف للتطبيق، و(4)أهداف للتحليل، و(2)هدف للتركيب، و(2) للتقويم.

وقد عرضت الباحتان الاهداف السلوكية على مجموعة المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، لمعرفة سلامة صياغة الاهداف ومدى تغـطيتها للأهداف العـامة والمحتوى التعليمي وبعـد الاطلاع على آرائهم أجريت بعـض التعديلات، إذ حصلت الاهداف السلوكية على نسبة (82%) وبهذا أصبحت الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية .والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3)

عدد الاهداف السلوكية موزعة حسب الموضوعات والمجالات

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | الموضوعات | **عدد الأهداف السلوكية** | تذكر | فهم | تطبيق | تحليل | تركيب | تقويم | المجموع |
| 1 | الأشراف التربوي وأهميته | 6 | 2 | 2 | 1 | 1 | - | - | 6 |
| 2 | أساليب الأشراف التربوي | 10 | 3 | 2 | 2 | 1 | 1 | 1 | 10 |
| 3 | أنواع الأشراف التربوي | 14 | 4 | 3 | 3 | 2 | 1 | 1 | 14 |
| المجموع | | | 9 | 7 | 6 | 4 | 2 | 2 | 30 |
|  | | | | | | | | | |

ج- **اعداد الخطط الدراسية**

أعَدّت الباحثتان خُططاً تدريسية للموضوعات الثلاث المختارة أليا درستها طوال مدة التجربة في ضوء المفردات المقررة، والأهداف السلوكية، لكل من (لاستراتيجية الخريطة المعرفية) لطلبة المجموعة التجريبية، وبالطريقة الاعتيادية لطلبة المجموعة الضابطة في تدريس المادة التعليمية، وعرضت الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم، وقد ابدوا ملاحظاتهم القيمة، وتم إجراء التعديلات اللازمة وعليها أصبحت الخطط جاهزة للتجريب.

**سادساً: أداة البحث**

من متطلبات البحث الحالي إعداد اختباراً تحصيليا لمادة التعليم الثانوي في موضوعات (الاشراف التربوي وأهميته، أساليب الاشراف التربوي، أنواع الاشراف التربوي) التي ستدرس خلال مدة التجربة، ولهذا الغرض أعدت الباحثتان اختباراً تحصيلي في ضوء الاهداف السلوكية التي أعدها لقياس (لاستراتيجية الخريطة المعرفية) في تحصيل لمادة التعليم الثانوي وقد تم إجراء الأتي**:**

1. **إعداد جدول المواصفات**

وتُعّد الخريطة الاختبارية أحد المتطلبات الأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية لأنها تتضمن توزيع فقرات الاختبار وفق محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية التي يسعى الأختبار لقياسها وكذلك توفير صفة الشمول للأختبار (الظاهر، 1999 : 79) فضلاً عن إنها لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح، وتساعد على ثبات الاختبار دقة نتائجه . حددت الباحثتين عدد فقرات اختبار بـ (20) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، (5) فقرات اختبارية مقالية والجدول (4) يوضح ذلك

جدول رقم (4)

الأهمية النسبية للمحتوى وعدد فقرات الأختبار التحصيلي

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ت** | **الموضوعات** | **اهداف السلوكية المحتوى** | **اهمية النسبية للمحتوى** | **عدد فقرات الاختبار التحصيلي** | | | | | | **المجموع**  **100%** |
| **معرفة**  **30%** | **فهم**  **23%** | **تطبيق**  **20%** | **تحليل**  **13%** | **تركيب**  **7%** | **تقويم**  **7%** |
| 1 | **الأشراف التربوي وأهدافه** | 6 | 20% | 2 | 2 | 1 | - | - | - | 5 |
| 2 | **أساليب الأشراف التربوي** | 10 | 33% | 2 | 2 | 1 | 1 | 1 | 1 | 8 |
| 3 | **أنواع الأشراف التربوي** | 14 | 47% | 3 | 3 | 2 | 2 | 1 | 1 | 12 |
| مجموع | 3 | 30 | 100% | 7 | 7 | 4 | 3 | 2 | 2 | 25 |

**-أداة البحث :**

**الاختبار التحصيلي :**

يقصد به إجراء منظم تتم به ملاحظة أداء الطلبة في إحدى المهارات وتقدير الأداء كمياً لمعرفة مدى ما وصل اليه الطالب من مهارة بقصد تحقيق أهداف معينة **(عطية، 2008: 301).**

ويُعّرف الاختبار التحصيلي هو الذي يقيس ما حصل عليه الطلبة بعد مرورهم بخبرة تربوية معينة ويرتبط بالمنهج الذي درسه الطالب ويجري بعد الانتهاء من الوحدة الدراسية أو في نهاية العام الدراسي بهدف تحديد مدى التقدم في الطلبة تحديداً رقمياً يتم تسجيله، وفي ضوئه يتم تحديد النتيجة (إيجابياً أم سلبياً) (الجاغوب، 2002 : 236).

**- فعالية البدائل الخاطئة:**

يُعّد الغرض من البدائل الخاطئة هو تشتيت انتباه الطلبة غير العارفين لكي لا يصلوا الى الجواب الصحيح عن طريق الصدفة (أمطانيوس، 1997 : 100).

لذا رتبت الباحثتان إجابات الطلبة عن فقرات الاختبار من متعدد على مجموعتين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما هي عليه.

**-صدق الاختبار** :

من الوسائل المهمة لاستخراج الصدق الظاهري هو تقدير عدد من المحكمين والمختصين لمدى تمثيل فقرات الأداة التي يراد قياسها (العجيلي، 2001 : 73).

للتأكد من صدق الاختبار وقدرته على قياس الاهداف التعليمية والـتي وضع من اجله، اعتمـدت الباحثتان إلى استعمال الصدق الظاهري . ويقصد به المظهر العام للاختبار من حيث صحة الأسئلة ومناسبتها لمستوى الطلبة ووضوحها وموضوعيتها ومدى ناسبتها للغرض الذي وضع له (العزاوي، 2007: 94) ويتم التحقق من الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم والمشرفين التربويين (تخصص إدارة تربوية ). إما صدق المحتوى فمن خلال إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)، وتم عرض الاختبار على الخبراء والمحكمين، للتثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

- **ثبات الاختبار** :

الاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج في حال إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة (علام، 2006: 155).

وقد استعملتا الباحثتان طريقة إلفا كرونباخ في استخراج الثبات، وذلك بان تعطى الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار، فإذا كانت قيمة معامل الفا مرتفعة فهذا يدل بالفعل على ثبات الاختبار، إما أذا كانت منخفضة فربما يدل على ان تكون قيمة معامل الفا أعلى باستعمال طرائق أخرى وبعد تطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي وباستعمال طريقة الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (0,80)اذ يعد معامل الثبات جيداً إذ بلغ (0,67) فأكثر (النبهان، 2004 :237).

**ثبات تصحيح الفقرات الأختبارية (المقالية):**

يتم هذا النوع من الثبات عندما يطلب من مصححين أن يقوما بعملية التصحيح، بأن يصحح كل واحد الاختبار ثم يصححه زميله على نحو مستقل ومن ثم تحسب درجة الارتباط بين مجموعتي الدرجات (النبهان، 2004: 253 – 254).

صححت الباحثتان الاختبار المقالي، ثم أعطت الأختبار لمصحح آخر[[1]](#footnote-1)\*، وحسبت الباحثة التصحيحين بمعامل ارتباط بيرسون وظهرت قيمة معامل الارتباط التي تمثل معامل الثبات بين التصحيحين فبلغت قيمة معامل الارتباط (90,0) وهو معامل ثبات جيد جداً.

**سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة :**

بعد استكمال متطلبات التجربة كافة، باشرت إحدى الباحثتان بتطبيقها في يوم الاثنين 24/10/2011 وتم إنهاء التدريس يوم الأثنين 13/2/2012.

**ثامناً:** **تطبيق الاختبار التحصيلي :**

طبقتا الباحثتان على مجموعتي البحث بعد انتهاء تجربة البحث وذلك في يوم 14/3/2010 في تمام الساعة (9) صباحاً واجري الاختبار في قاعتين متجاورتين، أسندت عملية المراقبة في كل قاعة باحثة، وأستغرق أداء الاختبار (80) دقيقة .

**تاسعاً:** **الوسائل الإحصائية :**

استعملت **الباحثتان** وسائل احصائية الأتية :

1. الحقيبة الاحصائية SPSS : لاستخراج التكافؤ بين مجموعتي البحث والنتائج الخاصة بالبحث الحالي.
2. معامل الصعوبة Item difficulty

لحساب معامل صعوبة فقرات الاختيار التحصيلي وفقرات مقياس المهارات الدراسية (الفقرات الموضوعية)

ص ع + ص د

ص = ــــــــــــــــــــــــــ

ث

إذ تمثل :

ص : معامل صعوبة الفقرة.

ص ع : مجموعة الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

ص د : مجموعة الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

ث : عدد الافراد في المجموعتين العليا والدنيا (ملحم، 2000 : 234).

1. معامل تمييز الفقرات الموضوعية Item discrimination

(ن ص ع ) – ن ص د

ت = ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

ن

إذ تمثل :

(ن ص ع) = عدد الطلبة الذين اجابوا اجابة صحية في المجموعة العيا.

(ن ص د) = عدد الطلبة الذين اجابوا اجابة صحية في المجموعة الدنيا.

ن = عدد طلبة احدى المجموعتين (الظاهر، 1999 : 79 – 80).

1. معامل الصعوبة للفقرات المقالية Item difficulty

لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي (الفقرات المقالية).

مج ع + مج د

ص = ــــــــــــــــــــــــــــ

مج م + ك

1. معامل التمييز للفقرات المقالية :

لحساب معامل تمييز الفقرات المقالية في الاختبار التحصيلي البعدي.

مج ع – مج د

ت = ــــــــــــــــــــــــــــ

مج م y 1/2 ك

1. فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي (الفقرات الموضوعية).

ت م ع – ن ع د

ت م = ـــــــــــــــــــــــــــ

1/2 ن

إذ تمثل :

ت م = معامل مقالية البدائل الخاطئة.

ن ع م = عدد الافراد الذين اختاروا البديل الخاطئ من الفئة العليا.

ن ع د = عدد الافراد الذين اختاروا البديل الخاطئ من الفئة الدنيا.

ن = العدد الكلي للمجموعة.

1. مربع كاي Chi – Square

لحساب نسبة الموافقين وغير الموافقين من الخبراء لقياس المهارات الدراسية.

(ل – ق)2

كا2 = ـــــــــــــــــــ

ق

إذ تمثل :

ل = التكرار الملاحظ.

ق = التكرار المتوقع (الكبيسي، 2007 :238)

9-معادلة ألف كرونباخ

معامل a = ن مج ع2– ف

ــــــــــــــــ 1- ــــــــــــــــــــــــــــ

ن - 1 ع2 س

إذ إن :-

a = معامل الثبات .

ن = عدد فقرات الأختبار .

ع2ف = تباين درجات كل فقرة من فقرات الأختبار.

ع2س = التباين الكلي للأختبار. (علام، 122:2006).

**الـفصل الـرابـع**

**عرض النتائج وتفسيرها**

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد انتهاء المعالجات الإحصائية، ووفقاً لفرضية البحث الحالي، فضلاً عن التفسير الخاص بنتيجة البحث الحالي، والاستنتاجات التي استنتجتها الباحثتان في ضوء النتائج، وعدداً من التوصيات، والمقترحات التي تمثل بحوث مستقبلية، وعلى النحو الآتي :-

**أولاً :- عرض النتائج :**

1. **النتائج المتعلقة بفرضية البحث:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل.

وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث، ولمعرفة اثر البرنامج التعليمي في تحصيل طلبة مجموعتي البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) استخراج القيمة التائية المحسوبة، وأدرجت النتائج في الجدول (5).

**الجدول (5)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المجموعة** | **عدد أفراد العينة** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **درجة الحرية** | **القيمة التائية** | | **مستوى الدلالة** |
| المحسوبة | الجدولية |
| التجريبية | 31 | 483, 36 | 667,6 | 59 | 286,3 | 000,2 | **دالة** إحصائياُ عند مستوى دلالة 05,0 |
| الضابطة | 30 | 000,30 | 992,7 |

ويتضح من الجدول (5) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية اكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة، والقيمة التائية المحسوبة دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل البديلة. ومما يدل على أن استراتيجية الخريطة المعرفية كان له الأثر الواضح في زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية.

**ثانياً: تفسير النتيجة :**

1. تسهم استراتيجية الخريطة المعرفية في خلق الدافعية لدى الطلبة للمشاركة والتفاعل في المواقف الصفية وكما تتيح للطلبة المجال الكافي للتفكير في السمات الجوهرية لشرح موضوع الدرس .
2. تُعد استراتيجية الخريطة المعرفية من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي لها تأثير على مستوى الأداء لدى كل من التدريسي والطالب، فبالنسبة للطالب تساعده في الاحتفاظ بالمعرفة لفترة زمنية أطول والعمل على زيادة القدرة العقلية للطالب وذلك مقارنة بالطريقة الاعتيادية التي تعتمد على أسلوب التلقين والحفظ، إما التدريسي فستجعله مخططاً ومنظماً ومناقشاً داخل القاعة الدراسية .
3. تعد من الخارطة المفاهيم والتعلم المتمايز وسيلة تعليمية تسهل عملية التعلم وتُسرعه وبناء قاعدة معرفية في مخ المتلقي.
4. عملية التقويم كانت متنوعة ومستمرة وشاملة، إذ بدأت بتقويم الموقف التعليمي (إجابة، أو تساؤل، طرح فكرة جديدة) وهنا تزويد الطلبة التغذية الراجعة، فضلاً عن وجود أساليب التقويم منها الاختبارات التحصيلية (الشفوية والتحريرية) كذلك تم تقويم الطلبة للأنشطة والتدريبات التي ينجزونه، ومن أهم التدريبات التي طلب منهم انجازها تلك التي تربط الجانب النظري بالجانب العملي .
5. للطالب دور فعال في إستراتيجية الخريطة المعرفية، اكتساب مهارات التفكير العليا، فهي تركز على العمليات العقلية وتنشط القدرات الخاملة لدى الطلبة، وتوسيع إدراكهم وتساعدهم على التواصل مع التطور الحاصل في العملية التربوية (التركيز إن الطالب محور العملية التربوية).

**ثالثاً:- الاستنتاجات :**

* أصبح الاهتمام الاستراتيجيات التدريسية أمر لابد منه، فالتدريس باستعمال أنموذج كارين يسهم في تطوير مبحث الاشراف التربوي باعتبارها أدلة عمل استرشادية، كما يسهم في رفع فاعلية الأداء بالنسبة لكل من الطالب والأستاذ الجامعي.
* ان استراتيجيات التدريس الحديثة تذلل الصعوبات التي تواجه التدريسي، وتوجهه تدريسية في الفصول الدراسية مما يقلل من الجهد المبذول من قبلِه.
* ان العمل وفق استراتيجية الخريطة المعرفية يتفق مع الأدبيات التي أكدت على تحقق نتيجتين أولاهما تدريس المحتوى بصورة منظمة، وثانيهما تدريس نوع معين من التفكير لدى الطلبة
* عمل استراتيجية الخريطة المعرفية على تحفيز الطلبة في المشاركة بشكل فعال في انجاز المطلوب منهم وبتفوق ملحوظ

**رابعاً: التوصيات:**

1. تجريب استراتيجية الخريطة المعرفية لتدريب الطلبة المعلمين قبل الخدمة على التدريس في التربية العملية لتصبح عملية وظيفية حديثة في مادة الاشراف التربوي .
2. الاهتمام بالاستراتيجيات التدريسية التي تحوي في طياتها عدد من الخطط التي تعتمد في أصولها على نظريات نفسية تعليمية .
3. فتح دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين في وزارة التربية لرفدهم بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة وتطبيقها في المجتمع ألتعليمي.

**خامساً : المقترحات :**

1- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية الخريطة المعرفية مع أي استراتيجية تدريسية آخرى للتعرف على أفضليتها في التدريس.

2- إجراء دراسة مماثلة تتناول أثر استعمال استراتيجية الخريطة المعرفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

3- إجراء دراسة مماثلة التي تتناول أثر استراتيجية الخريطة المعرفية في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

**المصادر العربية:**

* أبو السميد وعبيدات، سهيلة، ذوقان عبيدات. (2007) ا**ستراتيجيات حديثة في الأشراف التربوي،** دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان**.**
* أبو جادو، صالح محمد علي، ونوفل، محمد بكر (2007) **تعليم التفكير النظرية والتطبيق،** دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان**.**
* استيتة، دلال ملحس وسرحان، عمر موسى (2008) **التجديدات التربوية،** دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
* البياتي، عبد الجبار توفيق وأثناسيوس زكي زكريا (1977) **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،** الجامعة المستنصرية، بغداد.
* الجاغوب، محمد عبد الرحمن (2002) **النهج القويم في مهنة التعليم**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 0
* الجامعة (2005) **مجلة اتحاد جامعات العالم الإسلامي**، العدد الرابع، مطبعة بني ازناس، سلا، المملكة المغربية 0

الحبيب، عبد الرحمن (1996) **معوقات العمل المشترك بين مدير المدرسة والمشرف التربوي،** جامعة الملك سعود، كلية التربية .

* الخـثلان، سلطان بن زيد (2008) **الأشراف التربوي مهام ومعوقات، دورة المشرفين التربويين، مركز الدورات التدريبية،** جامعة الملك سعود، كلية التربية
* داخل، سماء تركي(2011) **اثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير ألتباعدي عند طلاب الصف الرابع الإعدادي،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، بغداد.
* داود، عزيز حسن أنور حسين عبد الرحمن (1990) **مناهج البحث التربوي**، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي، العراق 0
* الدريج (2004) النماذج التدريسية
* رؤى تربوية، (2003) **دور المعلم بين الواقع والمامول في مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود**، الملكة العربية السعودية.
* الصميدعي، منال محمد ابراهيم (2012) فاعلية برنامج مقترح قائم على الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في اكتساب المهارات الدراسية والتفكير التباعدي في مادة طرائق التدريس عند طلبة كلية التربية /ابن رشد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية /ابن رشد، بغداد، العراق.
* الصويهيد، محمد بن ابراهيم (2009) **التقرير النهائي متطلب لمقرر الإشراف التربوي التطبيقي،** جامعة الملك سعود، الملكة العربية السعودية.
* العاشقي، علياء صباح جاسم (2010) **اثر انموذج كارين في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الادبي،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، بغداد.
* عبد الهادي، نبيل (2002) **مدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
* عبود، عبد الغني (1998) **التربية ومشكلات المجتمع**، دار الفكر العربي، القاهرة .
* عوض، عادل (1993) **الدراسات الهندسية في مجالات البحث العلمي والتنمية الشاملة**، مجلة الجامعات العربية، العدد (28)، القاهرة 0
* العزاوي، رحيم يونس كرو ( 2007)**القياس والتقويم في العملية التدريسية،** دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.
* عطية، علي محسن (2008) **الاستراتيجيات الحديثة في التدريب الفعال** دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
* علام، صلاح الدين محمود (2006)**:الاختبارات والمقاييس التربوية،** دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
* عودة، احمد سليمان، خليل يوسف الخليلي.(1998) **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية،** دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
* الغريب، رمزية (1977)**التقويم والقياس النفسي والتربوي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
* قطامي واخرون، يوسف، نايف قطامي، ماجد ابو جابر(2008) **تصميم التدريس،** دار الفكر للنشر، ط3، عمان.
* قطامي وقطامي وحمدي، يوسف قطامي، نايفة قطامي، نرجس حمدي (1994) **تصميم التدريس**، جامعة القدس المفتوحة، عمان.
* الكبيسي، عبد الواحد مجيد (2007**) القياس والتقويم تجديدات ومناقشات،** دار جرير، عمان.
* مغاوري، عزة محمد (1997) **فاعلية استخدام انموذج كارين في تنمية كل من التحصيل وعمليات العلم الأساسية واتجاهات تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الأساسي نحو مادة العلوم،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، مصر.
* المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1981) **تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي**، الكويت
* النبهان، موسى (2004) **أساسيات القياس في العلوم السلوكية،** دار الشروقللنشر والتوزيع، عمان.
* وزارة التربية، (1980) ِالمديرية العامة للاشراف التربوي، سيكولوجية الادارة المدرسية والاشراف الفني التربوي، ورقة عمل**، مجلة رسالة المعلم،** العدد4، المجلد 24.

المصادر الأجنبية:

**1-Cogan, morisl.(1973). The clinical Supervision boston:Houghton muffin company.**

**http://vb1.alwazer.com/t81523.html**

1. **\*أ.م.د.مهاباد عبدالله /مناهج وطرائق تدريس، تدريسية في كلية التربية / جامعة بغداد.** [↑](#footnote-ref-1)